سلسلة إصدارات مركز مداد للأبحاث والدراسات رقم 22

أشرف بن عبد القادر المرادي

أبو عمرو ابن الصلاح (643هـ) ومنهجه في كتابه "معرفة أنواع علم الحديث" تأليفا وتدريسا

أبو عمرو ابن الصلاح (643هـ) ومنهجه في كتابه معرفة أنواع علم الحديث تأليفا وتدريسا
أشرف بن عبد القادر المرادي

أبو عمرو ابن الصلاح(643هـ)ومنهجه في كتابه "معرفة أنواع علم الحديث" تأليفا وتدريسا

لعل أكثر من اهتم في تراثنا بقضايا التربية والتعليم هم علماء الحديث؛ فقد وردت في كتب التراث المتخصصة في علم الحديث مسائل تربوية عامة تصلح في تعلم سائر العلوم الأخرى، سواء في المؤلفات المفردة في بعض أنواع علم الحديث، أو في المؤلفات الجامعة. غير أنّ أهم كتاب جامع لشتات مقاصد علوم الحديث، هو كتاب "معرفة أنواع علم الحديث" لأبي عمرو ابن الصلاح (ت: 643هـ)؛ فهو من الكتب النادرة في العلوم الإسلامية، التي ما إن صُنِّفت حتى أصبحت إماما لأهل فنها، وهَمًّا لطلاب ذلك العلم ولعلمائه، وأصلا أصيلا يَرجعون إليه، ومَوردا لا يصدرون إلا عنه، ولا يحومون إلا عليه، وما ذلك إلا للمنهجية الفريدة التي أقام عليها ابن الصلاح كتابه، والتي استمدها - ولا شك - من واقع الممارسة التدريسية؛ فقد اشتغل بالتدريس قبل أن يصنف كتابه خمسة عشر عاما، ثم اشتغل بتدريس الكتاب لأزيد من عقد من الزمن. لأجل ذلك أحببت أن أسهم في إيضاح منهج علماء الحديث في تأليف مصنفاتهم، وتدريسها؛ فوقع اختياري على هذا السفر لتكون دراسة منهج ابن الصلاح فيه تأليفا، وتدريسا، موضوع هذا البحث، بهدف بيان استصحاب المتقدمين من علمائنا لهذا المسلك في التأليف والتدريس، وأنهم ربطوا جودة التعليم، بجودتهما معا، وأن تمهير الطالب، وإيصاله إلى منزلة الملكة متوقف على جودتهما معا.

مطبعة براقة بسلا
IMPRIMERIE PAPETERIE BILAL
Tél/Fax: 05 37 61 00 03
Email: imp.bilal@gmail.com

سلسلة إصدارات مركز مداد للأبحاث والدراسات رقم 22
أشرف بن عبد القادر المرادي
أبو عمرو ابن الصلاح (643هـ) ومنهجه في كتابه
"معرفة أنواع علم الحديث"
تأليفا وتدريسا
أبو عمرو ابن الصلاح (643هـ) ومنهجه في كتابه "معرفة أنواع علم الحديث" تأليفا وتدريسا
أشرف بن عبد القادر المرادي
أبو عمرو ابن الصلاح (643هـ) ومنهجه في كتابه "معرفة أنواع علم الحديث" تأليفا وتدريسا
لعل أكثر من اهتم في تراثنا بقضايا التربية والتعليم هم علماء الحديث؛ فقد وردت في كتب التراث المتخصصة في علم الحديث مسائل تربوية عامة تصلح في تعلم سائر العلوم الأخرى، سواء في المؤلفات المفردة في بعض أنواع علم الحديث، أو في المؤلفات الجامعة. غير أن أهم كتاب جامع لمسائل مقاصد علوم الحديث هو كتاب "معرفة أنواع علم الحديث" لأبي عمرو ابن الصلاح (ت 643هـ) فهو من الكتب النادرة في العلوم الإسلامية التي ما إن صُنِّفت حتى أصبحت إماما لأهل فنها، وعمدة لطلاب ذلك العلم وأعلامه، وأصلا أصيلا يرجعون إليه، ومواردا لا يصدرون إلا عنه، ولا يحومون إلا عليه وما ذلك إلا للمنهجية الفريدة التي أقام عليها ابن الصلاح كتابه والتي استمدها - ولا شك - من واقع الممارسة التدريسية فقد اشتغل بالتدريس قبل أن يصنف كتابه خمسة عشر عاما ثم اشتغل بتدريس الكتاب قرابة من عقد من الزمن فلأجل ذلك أحببت أن أسهم في إيضاح منهج علماء الحديث في تأليف مصنفاتهم وتدريسها فوقع اختياري على هذا السفر لتكون دراسة منهج ابن الصلاح فيه تأليفا وتدريسا موضوع هذا البحث، بهدف بيان استصحاب المتقدمين من علمائنا لهذا المسلك في التأليف والتدريس وأنهم بطوا جودة التعليم بجودتهما معا، وأن تمهير الطالب وإيصاله إلى منزلة الملكة متوقف على جودتهما معا.